المحور الثالث: الجوانب الشكلية التحريرية لمذكرة الماستر

المحاضرة الاولى

تتضمن الضوابط الشكلية شروط عملية التحرير لتقرير المذكرة أو الرسالة أو أي عمل بحثي، وهي تمثل :

- ضوابط عامة تتعلق بالكتابة والتحرير
- ضوابط التوثيق وفقا للطبعة السادسة لجمعية علم النفس الامريكية APA

أولا: الضوابط العامة المتعلقة بالكتابة والتحرير

تخص هذه الضوابط الجوانب الشكلية للبحث؛ حيث تتناول الجوانب المتعلقة :

- أبعاد الصفحات

- حجم الخطوط الهوامش

- علامات الترقيم....

- الرجوع الى الدليل المنهجي ص 11.

ثانيا: التوثيق

1: تعريف التوثيق : هو تسجيل المعلومات حسب طرق علمية متفق عليها ، وهو إثبات مصادر معلومات وإرجاعها إلى أصحابها توخيا للأمانة العلمية واعترافا بجهد الآخرين وحقوقهم العلمية.

2: أهمية التوثيق :

- التوثيق ينمي المعرفة، عبر زيادة المعلومات و تراكمها وتبويبها.
- التوثيق ينمي القدرة على التعامل مع البحث العلمي.
- التوثيق وسيلة غير مباشرة لتبادل المعلومات بين شعوب العالم.

تعبر عملية توثيق المراجع عن الأمانة العلمية للباحث، وهناك طرق مختلفة لتوثيق المراجع ولا يهم الباحث أي هذه الطرق يستخدم بقدر ما يهم:

- وضوح الطريقة المستخدمة بالنسبة للباحث وسهولة تطبيقها.
- الالتزام باستخدام هذه الطريقة خلال البحث من بدايته إلى نهايته.

قبل تناول بعض طرق التوثيق يجب أن نتعرف على **الاقتباس العلمي وأنواعه.**

- الاقتباس: الاقتباس هو الاستعانة بأفكار وآراء الباحثين والكتاب من أجل تأييد موقف من قضية ما، أو تفنيد رأي معارض، أو وجود مصطلحات في البحث تحتاج إلى شرح.
- قواعد الاقتباس:
- الأمانة العلمية أي الإشارة إلى مصدر الاقتباس.
- الدقة وعدم تشويه المعنى.
- الموضوعية في الاقتباس بمعنى عدم اقتصار الباحث على ما يؤيد رأيه فقط.
- المشروعية في الاقتباس أي أن يكون ضمن الحدود القانونية المسموح بها.
- تجنب الحشو الزائد.
- تجنب الاقتباس من المصادر غير الموثوقة علميا.
- يحبذ الاقتباس من المصادر الأصلية.

تتعدَّد أنواع الاقتباس، وسوف نبرز أهمها فيما يلي:

الاقتباس بصورة مباشرة:	وذلك النوع من أنواع الاقتباس يتضمن نقل نص بشكل صريح وبنفس الكيفية والهيئة للمؤلف أو المرجع الأصلي، ويُعرف في هذه الحالة باسم "تضمين"، كأن يُقال تم تضمين ما جاء بكتاب كذا.....، أو ما قاله كذا....، ويستخدم في ذلك علامات التنصيص لتحديد النص المقتبس.
الاقتباس بصورة غير مباشرة:	الاقتباس بصورة غير مباشرة نوع من أنواع الاقتباس المستخدمة في الأبحاث العلمية، وغيرها من المدونات والكتابات، وهو يعني الاستعانة بإحدى الأفكار الخاصة بالآخرين، ولكن يجب أن يكون الاقتباس بذات المعنى، ولا يُشترط في ذلك وضع علامات تنصيص، ومن ثم تحقيق الانسيابية في النص المقروء.
إعادة صياغة النصوص:	تُصنَّف إعادة الصياغة من بين أنواع الاقتباس، وفيها يقوم الباحث بتحويل النص الأصلي؛ من خلال أسلوب تعبيري مُغاير، ولكن يحمل نفس المعاني والأفكار الرئيسية، والهدف من ذلك متنوع، ومن بين ذلك اختصار نصوص كبيرة، أو التعبير عن النصوص بصورة أفضل.
الاقتباس جزئيًّا:	هناك بعض الرسائل والأبحاث العلمية التي تتطلب جزئية معينة من إحدى الكتابات أو المؤلفات السابقة، وهنا يمكن الاقتباس بصورة جزئية وفي نطاق محدد؛ بما يخدم أهداف الباحث وتوضيحه لفكرة معينة دون غيرها.

يوجد فرق بين الاقتباس والسرقة الأدبية، وسوف نوضح ذلك من خلال ما يلي:

الاقتبـــــــاس:

الاقتباس عامل مساعد في كثير من الأوجه بالنسبة للتجديد في البحث العلمي، ودواعي الاقتباس مقبولة، وهناك كثير من الجامعات تحدد نسبًا خاصة بالاقتباس من المؤلفات والمراجع السابقة، وذلك عند قيام الباحثين بتفصيل رسالتهم وأبحاثهم، والاقتباس يتطلب أمانة علمية؛ بمعنى الإشارة إلى المؤلفين ممن يقتبس منهم الباحث العلمي، وتوثيق ذلك لعدم بخس حقوق الملكية الفكرية المتعلقة بهم، وذلك المعيار هو فارق رئيسي بين الاقتباس والسرقة الأدبية.

السرقة العلمية:

السرقة العلمية تعني قيام شخص بالنسخ من كتب ومقالات وأبحاث الآخرين، سواء النسخ النصي، أو بالمعنى ونسبه لنفسه، ودون إشارة للمؤلف أو المؤلفين الأصليين، والهدف هو ليس تفصيل هيئة جديدة، ولكن إراحة الذهن والسطو على منتجات الآخرين، وسبب ذلك هو الحقد والغيرة مما توصل إليه الآخرون، وكذلك بسبب الكسل والتراخي عن إعداد منظومات أو مدونات أو مقالات أو أبحاث جديدة في نوعيتها.